مطلب لزوم ما لا يلزم

الالفاظ الباقية بعد القوافي الاول الجنبتا اذا اجتمعت كانت شوا مستقيم المعنى ومنه اي من اللفظي لزوم ما لا يلزم ويقال له الالتزام والتضمين والتشديد والاعنات وهو ان يجيء قبل حرف الروي وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية او ميمية مثلا من رويت الحبل اذا فتلته لانه يجمع بين الابيات كما ان الحبل يجمع بين قوى الاجمال او ما في معناه اي قبل الحرف الذي هو في معنى حرف الروي من الفاصلة يعني الحرف الذي وقع في فواصل الفقر موقع حرف الروي في قوافي الابيات وفاعل يجيء هو قوله ما ليس بلازم في السجع يعني يؤتى قبله بشيء لو جعل القوافي او الفواصل اسجاعا لم يحتج الى الاتيان بذلك الشيء ويتم السجع بدونه فمن زعم انه كان ينبغي ان يقول ما ليس بلازم في السجع او القافية ليوافق قوله قبل حرف الروي او ما في معناه فهو لم يعرف معنى هذا الكلام ثم لا يخفى ان المراد بقوله يجيء قبل كذا ما ليس بلازم في السجع ان يكون ذلك في بيتين او اكثر او فاصلتين او اكثر والا ففي كل بيت وفاصلة يجيء قبل حرف الروي

الاجمال

الروي او ما في معناه ما ليس بلازم في السجع وقوله قبل حرف الروي او ما في معناه اشارة الى انه يجري في النظم والنثر نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر فالراء بمنزلة حرف الروي ومجيء الهاء قبلها في الفاصلتين لزوم ما لا يلزم لصحة السجع بدونها نحو فلا تقهر ولا تنهر وقوله سأشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي بد لم تمنن وان هي جلت اي لم تقطع ولم تخلط بمنة وان عظمت وكثرت فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت زلة القدم والنعل كناية عن نزول الشر والمحنة راى خلتي اي فقري من حيث يخفى مكانها لاني كنت استرها بالتجمل فكانت اي خلتي قذى عينيه حتى تجلت اي انكشفت و زالت باصلاح اياها باياديه يعني من حسن اهتمامه جعل كالداء الملازم لاشرف اعضائه حتى تلافاه فحرف الروي هو التاء وقد جيء قبلها بلام مشددة مفتوحة وهو ليس بلازم في السجع لصحة السجع بدونها نحو خلت ومدت ومنت وانشقت ونحو ذلك واصل الحس

بالاصلاح

Copyright © King Saud University